الأنباء
الاحد 8 مايو 2011

تركزت حركة التداول في سوق الكويت للأوراق المالية الأسبوع الماضي على أسهم الشركات الرخيصة مقابل ضعف التداول على أسهم الشركات القيادية خاصة البنوك بفعل عمليات التأسيس التي تمر بها هذه الأسهم بعد ان قادت النشاط في السوق منذ منتصف شهر مارس الماضي وحتى نهاية شهر أبريل الأمر الذي أدى الى تباين واضح في جميع مؤشرات السوق، ففي الوقت الذي سجل فيه مؤشرا السوق - السعري والوزني - انخفاضا محدودا، تراجعت المتغيرات الثلاثة بشكل ملحوظ خاصة قيمة التداول التي تراجعت بنسبة 36,4٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي جراء ضعف التداول على أسهم الشركات الثقيلة، فقد سجل المؤشر السعري انخفاضا بمقدار 5,7 نقاط كذلك سجل المؤشر الوزني انخفاضا بمقدار 3,1 نقاط ليغلق على 464,3 كما سجلت القيمة السوقية انخفاضا محدودا بمقدار 69,3 مليون دينار لتصل القيمة السوقية الإجمالية الى 33 مليارا و786 مليون دينار بانخفاض نسبته 0,2٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي لتصل الخسائر السوقية الإجمالية منذ بداية العام الى مليارين و576 مليون دينار.

هشام أبو شادي

69,3 مليون دينار الخسائر السوقية الأسبوع الماضي وانخفاض المؤشر السعري 0,1٪ والوزني 0,7٪

أكثر من 100 شركة يفترض أن تعلن نتائجها للربع الأول الأسبوع الجاري

ورغم الانخفاض المحدود في كمية الأسهم المتداولة والتي بلغت نحو مليار و247 مليون سهم بتراجع نسبته 0,2٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي الا ان قيمة التداول سجلت انخفاضا ملحوظا حيث بلغت نحو 138,4 مليون دينار بانخفاض نسبته 36,4٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، كما تراجعت الصفقات التي بلغ عددها 16 ألفا و153 صفقة بنسبة 15,8٪، وعلى الرغم من تراجع جميع مؤشرات السوق الا ان ما تميز به الأداء الأسبوع الماضي تمثل في التوازن في التداول واتساع قاعدة الأسهم التي شملها النشاط خاصة أسهم الشركات التابعة للمجاميع الاستثمارية، ففي الوقت الذي كانت فيه أسهم الشركات القيادية خاصة البنوك تمر بحالة من الهدوء والتصحيح السعري بعد المكاسب الكبيرة التي حققتها على مدى شهر ونصف الشهر، شهدت أغلب أسهم الشركات الرخيصة نشاطا ملحوظا وإن كانت عمليات المضاربة لعبت دورا أساسيا في هذا النشاط بدعم من تحرك أغلب المجاميع الاستثمارية على أسهمها خاصة مجموعة الصفوة وشركاتها وايفا وشركاتها.

أسبوع حاسم

ويعد الأسبوع الحالي في غاية الأهمية لسببين رئيسيين وهما: أولا: ان الأسبوع الحالي يعد الأخير في الفترة القانونية لإعلانات الشركات عن نتائجها المالية لفترة الربع الأول من العام الحالي، فمع نهاية الأسبوع الماضي أعلنت حوالي 55 شركة عن نتائجها وبإضافة حوالي 20 شركة متوقفة عن التداول لأسباب متباينة بالاضافة الى الشركات التي ميزانياتها السنوية لا تنتهي بنهاية 12/31 من كل عام، فإن هناك حوالي 130 شركة يفترض ان تعلن نتائجها المالية من بداية الأسبوع الجاري وحتى قبل بداية تداولات يوم الأحد المقبل، والشركات التي ستتأخر عن هذه الفترة سيتم وقف تداول أسهمها، لذلك فإن الكثير من أوساط المتداولين سيقومون بعمليات بيع على أسهم الشركات التي قد تتأخر عن يوم الأحد المقبل خوفا من وقف تداول أسهمها وبالتالي تجميد أموالهم ولكن في المجمل ستتأثر مجريات التداول بالمخاوف من توقف تداول أسهم بعض الشركات، حيث سيفضل الكثير من أوساط المتداولين عدم الشراء حتى الأسبوع القادم الى ان تتضح الصورة بشكل تام سواء تجاه النتائج المالية للشركات التي ستعلن الأسبوع الجاري أو الشركات التي ستتأخر عن الفترة القانونية.

ثانيا: على الرغم من التسريبات التي تمت حول التشكيل الحكومي الجديد الا انه يتوقع الاعلان عنه رسميا بداية الأسبوع الجاري وبالتالي ستنعكس ردود الأفعال حوله على مجريات التداول في البورصة، ولكن بشكل عام فإن السوق يتوقع ان يحافظ على تماسكه مع تذبذب محدود خلال مراحل تداولات الأسبوع.

مؤشر السوق السعري الأسبوع الماضي

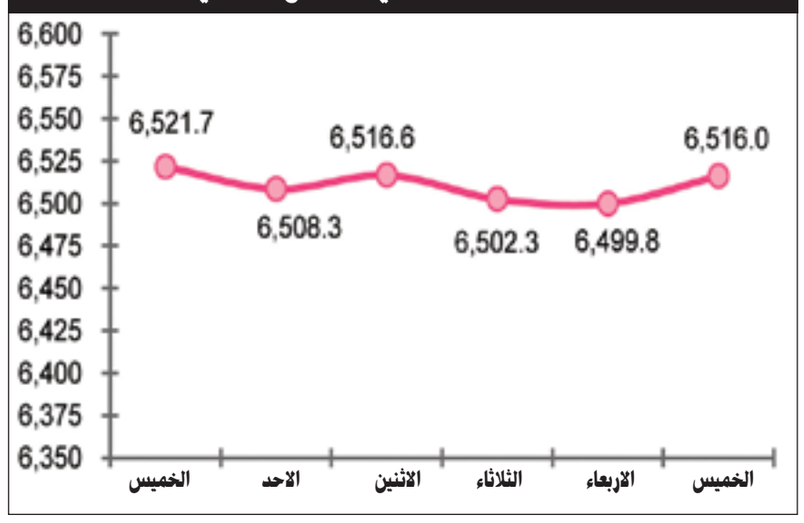

مؤشر السوق الوزني الأسبوع الماضي

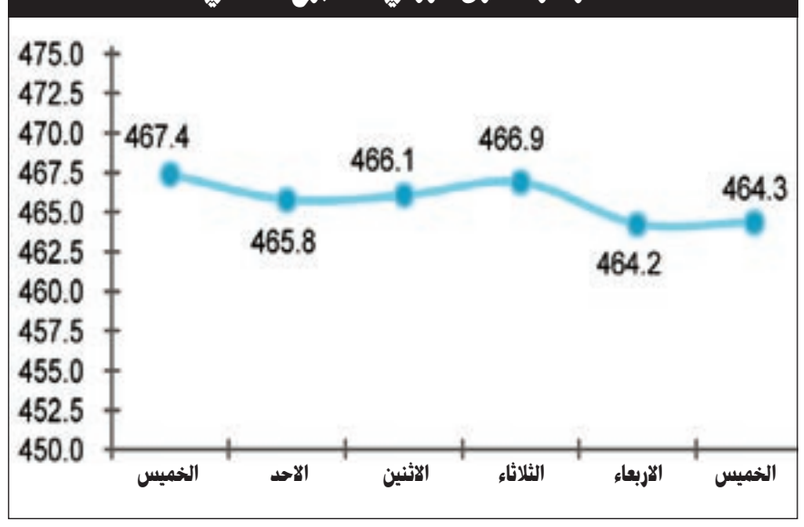

1 «زين».. ضعف

تصدرت مجموعة زين النشاط من حيث القيمة، اذ تم تداول 11,5 مليون سهم نفذت من خلال 459 صفقة قيمتها 13,7 مليون دينار، وانخفض سهمها 20 فلسا.

اتسمت حركة التداول على سهم زين الأسبوع الماضي بالضعف الملحوظ مع انخفاض محدود في سعر سهمها، وذلك في إطار حالة الضعف التي شهدتها أسهم الشركات القيادية الأسبوع الماضي، فقد شهد السهم تذبذبا ما بين دينار و160 فلسا الى دينار و220 فلسا الا انه أغلق على دينار و180 فلسا مسجلا انخفاضا بنسبة 1,7٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، وقد أعلنت الشركة نتائجها المالية لفترة الربع الأول من العام الحالي والذي حققت فيه أرباحا صافية قدرها 69,9 مليون دينار ما يعادل 18 فلسا للسهم مقارنة بأرباح قدرها 51,5 مليون دينار ما يعادل 13 فلسا للسهم للربع الاول من 2010 بنمو نسبته 35,6٪، وجزء من أرباح الشركة في الربع الأول يمثل المبلغ الذي تم خصمه من مكافأة الرئيس التنفيذي للشركة والتي أثارت لغطا كبيرا خلال اجتماع الجمعية العمومية الأخيرة للشركة، وبالتالي فإن أرباح الربع الثاني تمثل مؤشرا لقياس مجمل الأرباح الفعلية للشركة في نهاية العام مع الأخذ بعين الاعتبار ان هناك نحو 700 مليون دولار من قيمة صفقة زين أفريقيا سيتم تسلمها خلال العام الحالي وستدخل ضمن مجمل أرباح الشركة، ولكن في ظل الفترة الطويلة التي يتداول عليها سهم زين على سعر دينار و200 فلس، فإنه يلاحظ ان هناك عمليات تجميع على الأسعار الحالية، وفي ظل ندرة الفرص الاستثمارية الجيدة في السوق، فإن هناك توقعات بأن يشهد السهم ارتفاعا في سعره خاصة في الربع الثالث من العام الحالي، حيث يتوقع ان يصل سعر السهم في نهاية العام الحالي الى مستوى الدينار و400 فلس.

2 «بيتك».. انخفاض

جاء بيت التمويل الكويتي في المركز الثاني من حيث القيمة، اذ تم تداول 7,6 ملايين سهم نفذت من خلال 360 صفقة قيمتها 8 ملايين دينار، وانخفض سهمه 40 فلسا.

رغم الضعف الواضح في تداولات سهم بيتك الا ان سعره السوقي سجل تراجعا بنسبة 3,7٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، وذلك يعود الى عمليات البيع التي يشهدها السهم بشكل ملحوظ منذ الإعلان عن نتائجه المالية لفترة الربع الأول من العام الحالي والتي جاءت دون مستوى التوقعات الأمر الذي شكل مفاجأة للأوساط الاستثمارية ما دفع بعضهم لبيع السهم الا ان دخول محافظ حكومية للشراء بقوة على السهم حد من اتجاهه النزولي، وتنظر الأوساط الاستثمارية للنتائج لفترة الربع الثاني بأنها ستكون أكثر دقة وتساعد بشكل كبير في توقعات أرباح بيتك في نهاية العام الحالي، ورغم البيئة غير الصحية التي يعمل فيها بيت التمويل خاصة ان مجمل نشاطه يتأثر بمختلف القطاعات الاقتصادية الا ان هناك توقعات بأن تشهد وتيرة المشاريع التنموية المطروحة للتنفيذ تطورا إيجابيا في النصف الثاني من العام الحالي الأمر الذي سينعكس إيجابا على مجمل نشاط «بيتك» كما ان التحسن المتوقع للسوق في الفترة القادمة سيكون له تأثير إيجابي أيضا على الشركات التابعة له الأمر الذي سيحد من ضغط انخفاض أصول هذه الشركات على مجمل ميزانيته.

ردود الأفعال حول التشكيل الحكومي والمخاوف من تزايد عدد الشركات المتوقفة عن التداول ستشكلان ضغوطاً على السيولة المالية

3 «الدولي».. تأسيس

جاء بنك الكويت الدولي في المركز الثالث من حيث القيمة، اذ تم تداول 19 مليون سهم نفذت من خلال 369 صفقة قيمتها 6,4 ملايين دينار، وحافظ السهم على سعره دون تغيير.

على الرغم من التداولات المرتفعة نسبيا لسهم البنك الدولي الا ان سعره شهد تذبذبا ما بين 330 فلسا و345 فلسا الا ان السهم أغلق على سعر 340 فلسا، حيث يشهد السهم عمليات تأسيس قوية على سعر 340 فلسا. والمتابع لحركة تداول سهم البنك الدولي يلاحظ انه يؤسس بقوة على كل سعر جديد يصل له، فقد تم تداوله بقوة على سعر ما بين 305 فلوس و310 فلوس، ثم انتقل الى سعر ما بين 325 و330 فلسا ليؤسس عليه بقوة، وحاليا أسس السهم بقوة على سعر 340 فلسا ما يعني انه مرشح للانطلاق في المرحلة القادمة لمستوى 360 فلسا مع توقعات بأن يغلق في نهاية الربع الثاني على سعر 380 فلسا على الأقل خاصة ان هناك توقعات بأن يحقق البنك نموا جيدا في أرباح الربع الثاني مقارنة بأرباح الربع الأول الذي حقق فيه البنك أرباحا قدرها 3 ملايين دينار.

4 «الوطني».. استقرار

احتل بنك الكويت الوطني المركز الرابع من حيث القيمة، اذ تم تداول 4,8 ملايين سهم نفذت من خلال 135 صفقة قيمتها 6 ملايين دينار.

تُعد التداولات التي شهدها سهم البنك الوطني الأسبوع الماضي الأدنى منذ بداية العام، وهذا يعود الى هدوء حركة التداول على أسهم الشركات القيادية خاصة البنوك والتركيز على أسهم الشركات الرخيصة التي شهد أغلبها نشاطا قويا الأسبوع الماضي، ورغم التداولات الضعيفة على سهم الوطني الا انه استقر على سعر دينار و260 فلسا والذي يؤسس عليه السهم بقوة الأمر الذي يشير الى انه مقبل على جولة جديدة من الارتفاع، حيث يتوقع ان يغلق السهم في نهاية الربع الثاني على سعر ما بين دينار و320 فلسا ودينار و360 فلسا، وذلك لأسباب عدة أبرزها النمو المتوقع في أرباح البنك في الربع الثاني مقارنة بأرباح الربع الأول من العام الحالي والتي بلغت 80,7 مليون دينار والتي تمثل 52٪ من مجمل أرباح البنك في تلك الفترة، كذلك الثقة التي يتمتع بها البنك، حيث تشهد بعض أسهم الشركات القيادية عمليات بيع من قبل بعض المستثمرين لبناء مراكز مالية على سهم البنك الوطني خاصة ان هناك توقعات بنمو في التسهيلات الائتمانية في النصف الثاني من العام الحالي الأمر الذي سينعكس بشكل إيجابي على أرباح البنوك خاصة الوطني الذي يتوقع ان يحظى بنصيب الأسد من هذه التسهيلات.

5 «الصفاة».. قفزة

جاءت شركة الصفاة للاستثمار في المركز الخامس من حيث القيمة، اذ تم تداول 80,7 مليون سهم نفذت من خلال 736 صفقة قيمتها 5,3 ملايين دينار، وارتفع سهمها 11 فلسا.

قفزت التداولات على سهم الصفاة للاستثمار الأسبوع الماضي في اطار النشاط الملحوظ لأغلب أسهم الشركات التابعة لمجموعة الصفوة، الأمر الذي دفع سهم الصفاة للارتفاع من 61 فلسا الى 72 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 18٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، وجاء هذا النشاط القياسي لسهم الصفاة لتدخل لأول مرة ضمن قائمة الشركات العشر الأكثر نشاطا منذ عام تقريبا نتيجة دخول الاستثمارات الوطنية على السهم، حيث استحوذت على 5,1٪ من أسهم الشركة التي تستحوذ نحو 6 جهات على 38,3٪ من اجمالي أسهم الشركة البالغ عددها 772,9 مليون سهم، ورغم تكبد الشركة خسائر ضخمة عن عام 2010 والتي بلغت نحو 29,5 مليون دينار، الا ان ادارة الشركة تبذل جهودا حثيثة لإعادة هيكلة ديونها وأصولها، حيث يتوقع ان تثمر هذه الجهود إيجابا على أداء الشركة خلال العام الحالي، وعقب المكاسب الجيدة التي شهدها السهم الأسبوع الماضي، فإنه يتوقع ان يشهد نوعا من التذبذب ليؤسس على أسعار جديدة لفترة من الوقت تمهيدا لمرحلة جديدة من النشاط الذي يغلب عليه طابع المضاربات.

6 «إيفا».. مضاربات

احتلت شركة الاستشارات المالية الدولية «ايفا» المركز السادس من حيث القيمة، اذ تم تداول 98,4 مليون سهم نفذت من خلال 848 صفقة قيمتها 5,1 ملايين دينار، وارتفع سهمها فلسين.

سيطرت عمليات المضاربة وجني الأرباح على تداولات سهم ايفا في اطار النشاط الملحوظ الذي شهدته معظم أسهم الشركات المرتبطة بشركة ايفا، فمنذ بداية تداولات الأسبوع الماضي بدأ السهم يشهد نشاطا في تداولاته وسعره السوقي الذي ارتفع من 49 فلسا الى 55 فلسا الا انه شهد عمليات بيع لجني الأرباح بشكل قوي في ختام تعاملات الأسبوع أدت لتراجعه ليغلق على 52 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 4٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، ويذكر ان هناك نحو 6 شركات تستحوذ على 60٪ من أسهم ايفا منها نحو 40٪ أسهم مرهونة، وكانت الشركة قد تكبدت خسائر قدرها 18,2 مليون دينار، وفي ظل الوضع المتدهور للسوق في الربع الأول من العام الحالي، فإنه يتوقع ان تعلن الشركة عن خسائر أيضا، حيث يتوقع ان تعلن الشركة عن نتائجها المالية خلال الأسبوع الجاري باعتبار انه الأخير في الفترة القانونية لإعلانات الربع الأول، وفي حال استمرار الاتجاه الصعودي للسوق خلال الربع الثاني، فإنه يتوقع ان تحقق الشركات نتائج إيجابية خاصة الشركات الاستثمارية مقارنة بالربع الأول.

7 «برقان».. انخفاض

جاء بنك برقان في المركز السابع من حيث القيمة، اذ تم تداول 8,8 ملايين سهم نفذت من خلال 160 صفقة قيمتها 4,7 ملايين دينا، وانخفض سهمه 10 فلوس على الرغم من النتائج المالية الجيدة التي حققها بنك برقان في الربع الأول من العام الحالي الا ان السهم لم يتفاعل إيجاباً معها، وذلك يعود الى انه حقق مكاسب سوقية جيدة قبل الإعلان عن أرباحه التي بلغت نحو 11,8 مليون دينار ما يعادل 8,2 فلوس للسهم بنمو نسبته 1013,2٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ويتوقع استمرار السهم في حالة التذبذب السعري ما بين 530 فلسا و550 فلسا لفترة من الوقت، وذلك في اطار عمليات التأسيس السعري التي تمر بها أسهم البنوك التي تعتبر الأفضل لأصحاب الاتجاهات الاستثمارية في ظل ندرة الفرص الاستثمارية الجيدة في السوق، وتمثل أرباح بنك برقان في الربع الثاني مقياسا مهما لتوقعات أرباح النصف الثاني من العام الحالي.

8 «بوبيان».. استقرار

جاء بنك بوبيان في المركز الثامن من حيث القيمة، اذ تم تداول 7 ملايين سهم نفذت من خلال 168 صفقة قيمتها 4,3 ملايين دينار، وظل سعره مستقرا، تحرك السعر السوقي لسهم بنك بوبيان في نطاق ضيق ما بين 600 و620 فلسا ليغلق في نهاية تعاملات الأسبوع على سعر 610 فلوس دون تغيير عن اغلاقه في الأسبوع قبل الماضي، وعلى الرغم من ان البنك يتوقع ألا يوزع أرباحا على مدى العامين القادمين الا ان السهم يعد من الأسهم المرغوبة للاستثمار طويل المدى خاصة ان سيطرة البنك الوطني على نحو 47٪ من اسهم بنك بوبيان تمثل قوة دعم استراتيجي له، بالاضافة الى ان اتباع البنك سياسة التركيز على التمويل دون الدخول في عمليات استثمارية مباشرة يجنبه المخاطر المرتفعة ويمكنه من تحقيق نمو مستقر في أرباحه، ويتوقع ان تستمر الحركة السعرية لسهم بنك بوبيان في التحرك في نطاق ضيق مع بعض الارتفاعات السعرية المرتبطة بنشاط أسهم قطاع البنوك.

9 «الأفكو».. تراجع

جاءت شركة الافكو في المركز التاسع من حيث القيمة، اذ تم تداول 10,8 ملايين سهم نفذت من خلال 124 صفقة قيمتها 4 ملايين دينار، وانخفض سهمها 5 فلوس.

اتسمت حركة التداول على سهم الافكو بالضعف مع تحرك سعره السوقي في نطاق ضيق ما بين 375 فلسا و365 فلسا، ورغم انه منذ اعلان الشركة عن نتائجها المالية لفترة الـ 9 أشهر والتي بلغت نحو 25,4 مليون دينار الا انه يتوقع ان يشهد ارتفاعا مع اقتراب فترة الـ 9 أشهر من السنة المالية للشركة في نهاية الشهر القادم، ويعد بيت التمويل الكويتي من أكبر المساهمين في شركة الافكو التي تعد من الشركات التشغيلية الا انه في ظل الأزمة التي تتعرض لها شركة الطيران الوطنية، فإنه يتوقع ان تتأثر ميزانية الافكو بحجم مطالباتها البالغة 70 مليون دولار على الوطنية للطيران.

10 «جلوبل».. نشاط

جاءت شركة بيت الاستثمار العالمي (جلوبل) في المركز العاشر من حيث القيمة، اذ تم تداول 68,6 مليون سهم نفذت من خلال 821 صفقة قيمتها 3,5 ملايين دينار، وظل سهمها ثابتا.

سيطرت عمليات المضاربة وجني الأرباح على تداولات سهم جلوبل الأسبوع الماضي، ففي بدايات تداولات الأسبوع ارتفع السهم من 49 فلسا الى 57 فلسا الا ان عمليات جني الأرباح أدت لتراجع السهم الى 49 فلسا.

وجاء النشاط الملحوظ على السهم للأسبوع الثاني على التوالي مدعوما بالحكم الذي صدر بإلزام بنك أم القيوين بدفع 250 مليون دولار بالاضافة الى الفوائد المتراكمة على المبلغ منذ أغسطس عام 2008، ويتوقع ان يمر السهم بمرحلة من التذبذب ليستقر على سعر جديد تمهيدا لمرحلة أخرى من النشاط الذي سيشهده عند الإعلان عن حصول الشركة على أموالها، وكانت الشركة قد أعلنت عن خسائر في الربع الأول من العام الحالي بلغت 22 مليون دينار مسجلة ارتفاعا بنسبة 55,4٪ مقارنة بخسائرها في الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت 14,1 مليون دينار.

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية مقارنة مؤشرات التداول

البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة من		التغير	
	1 حتى 5 مايو	24 حتى 28 ابريل	(+ أو -)	٪
مؤشر NIC50 (نقطة)	5,285,5	5,351,5	66,0-	1,2-
مؤشر السوق السعري (نقطة)	6,516,0	6,521,7	5,7-	0,1-
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	464,3	467,4	3,1-	0,7-
كمية الاسهم المتداولة (سهم)	1,247,187,500	1,249,435,000	2,247,500-	0,2-
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	16,153	19,190	3,037-	15,8-
قيمة الاسهم المتداولة (د.ك)	138,414,620	217,713,090	79,298,470-	36,4-
المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)	249,437,500	249,887,000	449,500-	0,2-
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/يوم)	3,231	3,838	607-	15,8-
المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك/يوم)	27,682,924	43,542,618	15,859,694-	36,4-
عدد الاسهم المتداولة بالسوق الآجل (سهم)	992,500	705,000	287,500	40,8
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الآجل (صفقة)	33	19	14	73,7
قيمة الاسهم المتداولة بالسوق الآجل (د.ك)	580,364	365,673	214,691	58,7
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	33,786,013,435	33,855,411,833	69,398,398-	0,2-
عدد أيام التداول (يوم)	5	5	0	0